من قبلكم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد رواه البخاري ومسلم
وقال عليه الصلاة والسلام لما وقعت بنو اسرائيل
في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في
مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب
بعضهم ببعض ولعنهم الله على لسان داود وعيسى
ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان متكيا فقال والذي نفسي بيده حتى تأطروهم
على الحق أطرا وهذا حديث عظيم في الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واذا كان هذا حال من انكر من
لعنه الله على لسان الانبياء وهلاكه وهلاك
غيره من اهل المعاصي فكيف حال من لا ينكر
وما الحوفتي على من لا يجد في قلبه عين ذلك
وفي الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا
كان له في امته حواريون واصحاب يأخذون
بسنته ويقتدون بأمره ثم انها تجات من بعدهم
خلوف

يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون
فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم
بقلبه فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو
فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة
خردل رواه مسلم وفي حديث الصديق رضي
الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انكم
تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس
اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه يوشك ان
يعمهم الله بعذاب منه رواه ابو داود والنسائي
والترمذي باسناد صحيح وفي حديث حذيفة
رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال
والذي نفسي بيده لتأمرون بالمعروف
ولتنهون عن المنكر وليوشكن الله ان
يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب
لكم رواه الترمذي وحسنه وذكر الطحاوي
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال امر بعيد من عباد الله ان يضرب في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)